

التاسعة ذلك يعلم ان اخنه بالغيب هذا علم ما جرى سواء كان رد الروح
او اقرها فان كان الاول فالضمير للجن بزواج المرأة وان كان الثاني فا
لضمير ليوسف كما سطر من هذه المسألة الجزئية الواقعة الكلية
وهي ان الله لا يهديكم الي الخائنين اي لا يرشد من كان بامانته قبل الفضيحة
والعاقبة الحادية عشر قوله وما برى انبي ما اجلها من سطر وما اصعب فهمها
سواء كان من امرأة الجن او من كلام يوسف الثانية عشر من هذه المسئلة
الجزئية الواقعة الكلية وهي ان هذا حال النفس الثالثة عشر الاستثنى
من ذكر وهو من علم الله فاجار من شرفه كذا ما اجلها من مسئلة
من فهمها الرابعة عشر من هذه المسئلة الجزئية الواقعة الكلية
وهي قوله ان ربي غفور رحيم وقوله فاسئله ما بال النسوة قيل
اسئله ان يكشف عن ضمير حتى يعلم الحقيقة ففهم المسئلة الخامسة عشر
وهي صرح الخالص على براءة عرضة عند الناس وذكر اننا نقرر الاخلاص
بل قد يكون واجبا ولم يعتد عليه كاعتد عليه في قوله اذكر في عندكم
قيل ان ما في هذا الوضع محض من قوله ما بال الشان النسوة اي
ما خطبكن ما امرت وقضيتكم وقوله حصص البحر اي ظهر وتبين اوت
اي هذا الوقت وقال الملك شوي بي بتخلصه لفضي فلما علمه قال انك
اليوم لدينا ملكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني خفيط اعلم

فمك

فيه مسائل الاولى استخلصه لفضي اي اجعل خالصا لي دون غيري كما يقال
الرفيق قبل الطريق وكما قيل لسيطر احدكم من بني الال الثانية وهو ايجر قوله ما
كله وبيانا لما دخل بعض العلماء على بعض الملوك وكان ذميا فضاحك
الملك فذكر له الاليه واستحضر الملك جوابه ومعنى هذا ان الملك لم يظن
من قبله لما راى حال صورته بل اجل علمه الذي تبين له لما كلمه الثالثة
قوله انك اليوم لدينا ملكين امين اي مكنتك من ملكي تصرف فيه
امين اي عرفت محنته اما انك فامنتك على ما تحت يدك وهذا معنى قوله
اي العباس الولاية لها مكان القوة والامانة كما في الالاية الاخرى ان
خير من استاجبت القوي الامين الرابع قوله اجعلني على خزائن الارض
فيه طلب للولاية كما عرفت من الخطا لبعض الصحابة لما عرض عليه ولاية
فاجب فقال طلبها من هو خير منك يعني يوسف ولا يجال هذا ما ورت
من الذي عن طلب الامانة لان هذا في غير مسئلة الحاجة كما ان خالد لما اخذ
الولاية يوم موت من غير امر مدح عليه الخامسة قوله اني خفيط اعلم
ليس هذا انما في عنده من توكية النفس بل يكر الانسان ما فيه من الفضائل
عند اجابته لم يقصد التوكية كما ورد عن جماعة من الصحابة وقوله خزائن
الارض يعني مصر وقوله اني خفيط اي احفظ ما وليتني عليه عليهم باسمه
وحسابه وكان كما حكى اليوسف في الارض يتسوق منها حيث يشاء

Copyright © King Fahd University